

أخبار وتقارير دولية

worldnews@alwasatnews.com

Tuesday 10 April 2012, Issue No. 3503

العدد 3503 الثلاثاء 10 أبريل 2012 الموافق 18 جمادى الأولى 1433هـ

القتال يهز سورية قبل يوم من انتهاء مهلة سحب القوات

■ بيروت، موسكو - رويترز، د ب أ

□ امتد الصراع في سورية إلى حدود تركيا أمس الإثنين (9 أبريل/نيسان 2012) وخاضت القوات السورية قتالاً ضد مقاتلي المعارضة قرب الحدود التركية قبل أقل من 24 ساعة من انتهاء مهلة انسحاب الجيش السوري بموجب خطة سلام تم التوصل إليها بواسطة من الأمم المتحدة.

وبموجب الاتفاق الذي توسط فيه مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية، كوفي عنان من المقرر أن تبدأ سورية سحب قواتها من أنحاء المدن بحلول اليوم (الثلاثاء) ممهدة الطريق لهذبة تبدأ بعد ذلك بثمانين وأربعين ساعة. لكن احتمالات وقف إطلاق النار تبدو قائمة ولا يوجد تراجع في أعمال العنف التي تشهدها البلاد حيث تخوض قوات الرئيس بشار الأسد قتالاً لسحق انتفاضة شعبية ضد حكمه منذ أكثر من عام.

وفي تحرك في اللحظة الأخيرة طالب الأسد بضمانات مكتوبة من مقاتلي المعارضة بأنهم سيقفون أسلحتهم ما دفع نائب وزير الخارجية التركي، ناجي كورو إلى القول بأن المهلة التي تنتهي في العاشر من أبريل هي الآن بلا جدوى. إلى ذلك أكد متحدث باسم الخارجية التركية أمس أن عنان سيزور اليوم اللاجئين السوريين بمحافظة هتاي التركية على الحدود مع محافظة إدلب السورية.

وتأتي الزيارة وسط توتر للأوضاع على الجانب السوري من الحدود. وقال محافظ منطقة كيليس التركية لقناة «سي.إن.إن. تورك» إن شخصين قتلوا وجرح 11 آخرون لدى تسللهم من الجانب السوري إلى التركي في ساعة مبكرة من صباح أمس. وأضاف أن الضحايا كانوا جزءاً من مجموعة غادرت مخيماً للاجئين وتسللوا إلى سورية بهدف مساعدة مقاتلي قوات «الجيش السوري الحر» الذين يعتقد أن القوات السورية تحاصرهم على الحدود، مشيراً إلى أن قناصة استهدفوهم لدى عودتهم إلى تركيا.



لقطة مقتبسة من شريط فيديو بث على شبكة الانترنت يظهر انتشاراً للجيش السوري في مشارف دمشق

الحدود اللبنانية السورية. وكانت مديرية الأخبار والبرامج السياسية في المحطة، مريم البسام قالت إن المصور الصحافي في المحطة علي شعبان (32 عاماً) قتل أمس بإطلاق النار على الحدود اللبنانية السورية في منطقة وادي خالد.

أمام مبنى مجلس الشعب، ثم تجمع حولها عدد من الشباب قبل أن تعتقلهم جميعاً قوات الأمن. في إطار آخر، اتهم تلفزيون «الجديد» اللبناني الجيش السوري بإطلاق النار على فريقه الصحافي أمس ما أسفر عن مقتل المصور الصحافي علي شعبان. وكتبت القناة في شريطها الإخباري «استشهد المصور في قننة الجديد الزميل علي شعبان بعد إطلاق النار من الجيش السوري على سيارة الجديد» على

لافتة أمس الأول (الأحد) أمام مبنى البرلمان في العاصمة دمشق تطالب «بوقف القتل»، بحسب ما أفادت مصادر متطابقة لوكالة «فرانس برس». وأظهر مقطع بثه ناشطون على الإنترنت الشابة بلباس أحمر وهي ترفع اللافتة وسط تصفيق المارة وصيحات «برافو». وقال عضو مجلس قيادة الثورة في دمشق ديب الدمشقي إن الشابة رفعت لافتة كتب عليها «أوقوا القتل»

من جهة ثانية أشار نائب وزير الخارجية الروسي، جينادي جاتيلوف أمس إلى أنه من غير المستبعد أن ترسل بلاده ممثلين روس ضمن بعثة مراقبة الأمم المتحدة إلى سورية. غير أن جاتيلوف أوضح أن مسألة تشكيل بعثة المراقبين الأممية إلى سورية لم يتم إقرارها مبدئياً بعد، مشيراً إلى ضرورة التوافق على مستوى وقوائم البعثة. وأوقفت قوات الأمن السورية شابة رفعت

الجيش اليمني ينسحب إثر مواجهات مع «القاعدة» خلفت 37 قتيلاً

هجوم في اليمن

لودر - يوم الإثنين قتل أربعة جنود وأصيب عدد آخر في هجوم شنته جماعة ذات صلة بالقاعدة على موقع تابع للجيش قرب المدينة



المصدر: رويترز

REUTERS

■ عدن - أ ف ب

□ ارتفعت حصيلة هجوم تنظيم «القاعدة» أمس الإثنين (9 أبريل/نيسان 2012) على تكنة للجيش اليمني على تخوم مدينة لودر الجنوبية والمواجهات التي أعقبته إلى 37 قتيلاً بينهم سبعة عسكريين، فيما انسحب الجيش من هذه التكنة تاركاً ساحة المعركة لأبناء القبائل المواليين له، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية محلية.

ونكرت المصادر أن الهجوم والاشتباكات التي أعقبته أسفرت عن مقتل 7 عسكريين و6 مقاتلين من أبناء القبائل الموالية للجيش إضافة إلى 24 عنصراً من «القاعدة».

وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى سقوط 24 قتيلاً في هذه الأحداث، وذكر مصدر عسكري لوكالة «فرانس برس» أن «الجيش انسحب من التكنة» التي هاجمها مسلحو تنظيم «القاعدة» في وقت مبكر صباح أمس وحاصروها طوال ساعات، من جهته، أكد مصدر في السلطة المحلية أن «الجيش انسحب تحت وطأة الهجوم» وأن «أبناء لودر هم من يحمون مدينتهم». وقد سيطروا على موقع التكنة بعد انسحاب الجيش منه.

وأشار إلى تضرر جزء من سلاح الجيش في المكان فيما تمكن أبناء القبائل المواليين للجيش من السيطرة على جزء آخر. وذكر المصدر أن الشباب القبليين هم من أبناء لودر وكانوا أقاموا منذ أشهر «مواقع موازية للجيش» لحماية هذه المدينة

مرشح «الإخوان» لرئاسة مصر يهدد بالنزول للشارع

باب الترشيح. وفي مقابلة نشرتها صحيفة «اليوم السابع» و «الأخبار» أمس، شن رئيس جهاز الاستخبارات المصرية السابق اللواء عمر سليمان هجوماً شديداً على الإخوان المسلمين الذين اتهمهم بتهديده بالقتل واعتبر أنهم «فقدوا كثيراً من شعبيتهم». وقال سليمان الذي كان خصماً لدوداً للإسلاميين «بمجرد الإعلان عن ترشيحي لرئاسة الجمهورية تلقيت على هاتفي المحمول الخاص وعبر مقرين تهديدات بالقتل ورسائل تقول (سوف نثار منك) من عناصر تنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين وإلى الجماعات الإسلامية الأخرى».

«نرفض محاولة إعادة إنتاج النظام السياسي السابق بشكل معدل في شخص اللواء عمر سليمان». وتابع رداً على سؤال أن «المسألة الأساسية هي سرقة الثورة. لو تمت أي محاولة لسرقة الثورة سننزل نحن أو غيرنا إلى الشارع». مضيفاً «كلنا كمصريين ضحينا ليس لكي يعود من كان نائباً للرئيس (السابق)». واعتبر الشاطر أن الشعب أطاح بمبارك وسليمان معاً قاتلاً بالعامية المصرية «الشعب مشي مبارك ومشى سليمان». وقرر اللواء سليمان الذي ظل رئيساً لجهاز الاستخبارات طوال 20 عاماً تقريباً في عهد مبارك، الترشيح للرئاسة قبل يومين من إغلاق

□ هدد مرشح جماعة «الإخوان المسلمين» لرئاسة الجمهورية، خيرت الشاطر أمس الإثنين (9 أبريل/نيسان 2012) بأن تنزل الجماعة مع كل المصريين إلى الشارع في حال «سُرقت الثورة»، مندداً بدخول رئيس جهاز الاستخبارات السابق، عمر سليمان سباق الرئاسة.

وقال الشاطر في مؤتمر صحافي عرض خلاله برنامجه الانتخابي إن ترشيح اللواء سليمان الذي تولى منصب نائب الرئيس قبل أيام من إسقاط حسني مبارك تحت ضغط الشارع في 11 فبراير/شباط 2011، يشكل «إهانة للثورة وعدم إدراك بأن تغييراً حدث» في مصر. وأضاف

ولي العهد السعودي يعود لبلاده بعد فحوصات طبية

■ الرياض - د ب أ

13 مارس/ آذار الماضي لإجراء فحوصات طبية مقررة. وأعلن العاهل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي تعيين الأمير نايف ولياً للعهد بعد وفاة ولي العهد السابق، الأمير سلطان بن عبدالعزيز بعد صراع طويل مع المرض حيث قضى معظم أيامه الأخيرة في مستشفى في نيويورك.

□ يعود إلى الرياض اليوم الثلاثاء (10 أبريل/نيسان 2012) ولي العهد السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز بعد شهر من سفره إلى الولايات المتحدة لإجراء فحوصات طبية. وكانت السلطات السعودية أعلنت أن الأمير نايف البالغ (78 عاماً) توجه إلى مستشفى ولاية كليفلاند الأميركية في

4 قتلى بينهم 3 من «الصحو» إثر هجمات في العراق

وأصيب اثنان آخراً بجروح في انفجار عبوتين ناسفتين في منطقة تانزاورماتو، وفقاً للمصدر. وفي بعقوبة أعلن مقدم في الشرطة «مقتل أحد عناصر الصحو» في انفجار عبوة لاصقة على سيارته الخاصة في ناحية بلدرو». و

صلاح الدين، أعلن قائد شرطة القضاء، العقيد خالد البياتي «مقتل أحد قادة الصحو» (عواد حسين) وعنصر في الصحو في هجوم مسلح نفذته ثلاثة مسلحين يضعون أفنعة، فتحوا النار على سيارتهم في أحد شوارع القضاء. وفي هجوم آخر، قتل أحد المزارعين

□ قتل أربعة أشخاص بينهم ثلاثة من عناصر الصحو في هجمات متفرقة في محافظتي صلاح الدين وديالى شمال بغداد أمس الإثنين (9 أبريل/نيسان 2012)، حسبما أعلنت مصادر أمنية وبلدية عراقية. ففي قضاء طوزخورماتو الواقع في

على عاصمتها زنجبار. ويتخذ «القاعدة» في جنوب اليمن اسم «أنصار الشريعة» ويسيطر أيضاً على أجزاء من محافظة شبوة المجاورة. وتتبع التكنة العسكرية اللواء 111 مدرع وتقع في شرق مدينة لودر، وهي مدينة كبيرة تقع على مسافة 150 كيلومتراً شمال شرق زنجبار.

الاستراتيجية في جنوب اليمن. وتقع لودر في محافظة أبين التي يسيطر «القاعدة» على قطاعات واسعة منها منذ نهاية مايو/أيار 2011 والتي تشهد مواجهات دامية مستمرة بين عناصر التنظيم المتطرف والقوات الحكومية التي تحاول استعادة السيطرة على المحافظة وخصوصاً